ـ(505)ـ عشرة من عمره فجّر دبابة للعدو واستشهد: ان قائدنا هو ذلك الصبي الشهيد، رحمك ا يا أبا مصطفى وأجزل ثوابك وحشرك مع الرسول الأكرم والأئمة الطاهرين عليهم الصلاة والسّلام. أسباب انتكاسة المجتمعات الإنسانية هناك عدة عوامل تظافرت فيما بينها حتى أدّت في النهاية إلى ما عليه اليوم المجتمعات البشرية وهي عوامل متشابكة منذ القدم فعلت فعلها في الإنسانية وأوصلتها إلى هذا الواقع المأساوي المؤلم. 1 ـ الابتعاد عن المقرّرات الإلهية عامة، واستبدالها بقوانين أرضية من صنع الإنسان نفسه. وقد بدأ تحريف الشرائع الإلهية منذ العهد اليهودي، فترى في التوراة مختلف التقولات والسخافات التي تنسب القبائح إلى ا تعالى والأنبياء عليهم الصلاة والسلام. قال تعالى حول اختفائهم وتحريفهم لكتابهم: ?وَمَا قَدَرُواْ اللّهَ حَقّ َ قَدْرِهِ إِذْ قَالُواْ مَا أَنزَلَ اللّهُ عَلَى بَشَرٍ مّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الّ َذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لّلنّ َاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلّ ِمْتُم مّ َا لَمْ تَعْلَمُواْ أَنتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ قُلِ اللّهُ ثُمّ َ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ?(1). وقال عزّ وجل: ? مّ ِنَ الّ َذِينَ هَادُواْ يُحَرّ ِفُونَ الْكَلِمَ عَن مّ َوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ _____ سورة الأنعام:91.